

## عطاء الربوبية منفرداً عن عطاء الألوهية استدراج

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم تقول هذه القاعدة عطاء الربوبية ان انفرد عن عطاء اللوهية في استدراج عطاء الربوبية ان انفرد عن عطاء اللوهية فاستدراج - [00:00:00](#)

واضحة القاعدة؟ اذا صب الله عز وجل عليك من عطاءات ربوبيته العامة. ولكنك حرمت من عطاءات الوهيته الخاصة. فاعلم انه الان يستدرجك. فاذا رأيت نفسك تتقلب في النعم وترفل في الفضائل والمنن - [00:00:27](#)

ولكنك لا تزال مصرا على معصية الله عز وجل بفعل محذور او ترك مأمور وكل انما تقحمت في ذلك ازداد الفتح عليك من تلك العطاءات فاعلم انه الان يستدرجك فاحذر وراجع نفسك وتب الى الله عز وجل. فاذا ليس محل رضاه او عنوان رضاه - [00:00:54](#)

كثرة العطاء الذي يخص الربوبية. وانما عنوان محبته ورضائه عنك عطاء الوهيته وان حبس عنك شيئاً ام من عطاء ربوبيته. فمتى ما رأيت عطاء الربوبية منفرداً عن عطاء اللوهية الهدى والاستقامة عطاء الرضا والمجبة. عطاء المغفرة والود واللفظ. فاعلم انه الان يستدرجك - [00:01:27](#)

حتى يغفل قلبك عن التوبة ثم اذا اخذك اخذك اخذ عزيز مقتدر. فالواجب عليك ان تراجع نفسك حتى تنظر في امرك فلا تتخطفك الشهوات حتى توصلك الى جهنم والعياذ بالله - [00:01:57](#)

هذا هو حقيقة الاستدراج. فاذا قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. ابحسبون انما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعر لا يشعرون - [00:02:17](#)

هذه هذه البلية الكبيرة. قال الله عز وجل عن طائفة منهم قال ثم قال الله تبارك وتعالى قد مس اباؤنا ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة مكان السيئة السيئات والحسنات في القرآن معناها النعم الكونية وما يضاعها. فالمطر حسنة - [00:02:39](#)

والقحط سيئة. النصر في الحروب حسنة. والهزيمة سيئة. فاذا سمعت في القرآن الحسنات والسيئات فاعلم انها النعم وما يضاعها واضح؟ فقال الله عز وجل ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. يعني بدلناهم بالقحط مطرا - [00:03:08](#)

جفافي ها ربا. وبالفقر غنى. وبالخوف امانا حتى عفوا اي كثر تناسلهم وزادت اموالهم وارصدتهم حتى عفوا وقالوا هذا هو الاستدراج. قد مس اباؤنا الظراء والسراء. طيب والنهاية؟ فاخذناهم بغتة - [00:03:30](#)

وهم لا يشعرون اذا هذه الاموال وتبدل السيئة الحسنة هذا كله استدراج فاياك ان تأمن من مكر الله ايها المؤمن العاقل الناصح لنفسه. ولعل القاعدة بذلك اتضحت. ومن المسائل ايضا - [00:04:00](#)

فاذا عفوا اذا اذا قيل لكم الامن من مكر الله ها معناها الامن من استدراجه بمعنى ان تصيبه حالة امن وانت متقحم في ماذا؟ في معصية الله ومخالفته. هذا هو الامن من مكر الله. ان لا تستشعر تستشعر - [00:04:22](#)

مع كثرة النعم انه يستدرجك. لكن مع الاستشعار الدائم لهذا الامر فانت باذن الله على الصراط المستقيم سائر - [00:04:42](#)